

عقوبة تارك الصلاة

ورد في بعض الكتب أنه . من قامون بالصلاة يعاقبه الله بخمسة عشرة عقوبة : ست في الدنيا وثلاث عند دخوله القبر وثلاث عند لقاء ربه : أي في موقف القيامة . فأما اللواتي في الدنيا . (فالأولى) تُنزع البركة من عمره . (والثانية) تحمي سيما الصالحين من وجهه (والثالثة) كل عمل عمله لا يثيبه الله عليه . (والرابعة) لا يرفع له دعاء إلى السماء . (والخامسة) ليس له حظ في دعاء الصالحين . (والسادسة) تخرج روحه بغير إيمان .

وأما التي تصيبه عند الموت .. (فالأولى) أن يموت ذليلاً (والثانية) أن يموت جائعاً . (والثالثة) أن يموت عطشان ولو سقى بحار الدنيا ما روي ..

وأما التي تصيبه في القبر .. (فالأولى) يضيق الله عليه القبر حتى تختلف أضلاعه . (والثانية) يوقد عليه قبره ويتقلب على الجمر ليلاً ونهاراً . (والثالثة) يسلب الله في قبره ثعبان اسمه الشجاع الأقرع يضربه على تضيق الصلوات و يستغرق تعذيبه بمقدار أوقات الصلوات ..

وأما التي تصيبه عند لقاء ربه .. (الأولى) إذا انشقت السماء يأتيه ملك ويده سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فيعلقها في عنقه ثم يدخلها في فيه ويخرجها من دبره وهو ينادي .. هذا جزاء من يضع فرائض الله (والثانية) لا ينظر الله إليه .. (والثالثة) لا يزكيه وله عذاب أليم ..

سئل الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله عن هذه النشرة المعنونة بعقوبة تارك الصلاة فأجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

أجمع أهل العلم على مشروعية الذب عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والكشف عن الأخبار الكاذبة والأقاويل الباطلة وبيان تزوير الناقلين وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال [من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار] والكذب على الله أكبر من ذلك .

وقد وقفت على هذه النشرة وقرأت الخير المذكور فيها فلم أجد له أصلاً فالخذر الخذر من نشر الكذب على الله فهذا خطر عظيم أو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من أكبر الكبائر وقد جاء في الكتاب وصحيح السنة شيء كثير من تخويف العصاة والمتخلفين عن الجمع والجماعات وهي أبلغ وأكثر تخويفاً من هذا الأثر الملفق ، فلا وجه لترويج هذه الأباطيل بدافع التهيب نعوذ بالله من الكذب .

كتبه

سليمان بن ناصر العلوان
١٤٢١/١/٢٧ هـ